

التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي

Preventive measures to reduce the spread of divorce in the Karmic Community

nhejazi@qou.edu	جامعة القدس المفتوحة – فلسطين	نظمية فخري خليل حجازي
--	-------------------------------	-----------------------

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبيان، وبلغت العينة (100) من الأخصائيين والأخصائيات، وكان من أهم النتائج: أن الدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم كانت مرتفعة، ولم تجد الدراسة أي فروق في المتوسطات الحسابية تعزى لكل من متغير الجنس، سنوات الخبرة، قطاع العمل. ومن أهم الاقتراحات: العمل على إنشاء مكاتب للإرشاد الزواجي تخضع الخاطبين لورشات عمل تتناول فيها مقومات الحياة الزوجية.

الكلمات المفتاحية: التدابير الوقائية، الأخصائي الاجتماعي، الطلاق.

Abstract:

The study aimed to identify preventive measures to reduce the spread of divorce in the karmic community. The descriptive analytical method and the study tool were used: the questionnaire. The sample amounted to (100) male and female specialists. One of the most important results was that the overall score for the degree of preventive measures to reduce the spread of divorce from the point of view of social workers in Tulkarm Governorate was high. The study did not find any differences in the arithmetic averages due to the variables of gender, years of experience, or sector of work. One of the most important recommendations was to work on establishing marital guidance offices that subject suitors to workshops that address the elements of married life.

Keywords: Preventive measure, social worker (Sociologist), Divorce

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

مقدمة:

جاء الإسلام لينظم العلاقات الاجتماعية بين الرجل والمرأة وعلى رأسها العلاقات الزوجية، وقد وصف الباحثين بأن الطريقة التي نظم بها الإسلام العلاقة بين الرجل والمرأة لا يمكن لأي تشريع أو تنظيم أن يأتي بها، وقد جعل الإسلام هذه العلاقة تقوم على المودة والرحمة والاحترام المتبادل بين الزوجين بالإضافة إلى المحبة والمساواة والتكريم بينهما ". (تفاحة، فتح الله (2010)، ص1322)

ومن الملاحظ خلال السنوات الأخيرة ازدياد المشاكل والتحديات التي بدأت تعصف بالأسرة، ولعلّ السبب الأكثر شيوعاً هو حجم التغيرات في وظائف الأسرة وتحول شكلها نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، فأصبحت الأسرة تعاني من كثير من الضغوطات والمشاكل التي قد تؤدي بها إلى الطلاق. ولا يخفى على أحد النتائج السلبية المترتبة على تفكك الأسرة أو الطلاق على المجتمع ككل وعلى جميع أفراد الأسرة مع أن المتضرر الأكبر هم الأطفال.

أولاً: البناء المنهجي للدراسة:

1- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في كونها تسعى لحل مشكلة اجتماعية ونفسية كما وصفها العديد من الباحثين، لما لها من الضرر الكبير على صحة الأسرة والتي تتعرض للتفكك والضياع بسبب الطلاق، الأمر الذي يؤدي إلى تنشئة غير صحيحة أخلاقياً واجتماعياً وتربوياً للأطفال الأمر الذي سيؤدي في المستقبل إلى تنشئة جيل فاقد للوازع الديني والأخلاقي نتيجة عدم تعرضه له في المراحل العمرية المناسبة، مما سيجعل المجتمعات في حالة من التفكك والانحدام وانعدام العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وكل هذا بسبب آفة الطلاق، والتي تنتج من مجموعة من المشاكل التي تتعرض لها الأسر في حياتها اليومية والتي يمكن لمجموعة من التدابير الوقائية الحد منها، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هي التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم؟

2- أهمية الدراسة:

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة الحديثة على الصعيد العربي والتي تعنى بوضع مجموعة من التدابير الوقائية للحد من انتشار ظاهرة الطلاق.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

- الأهمية المترتبة على الحد من انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمعات العربية وأثر ذلك على حياة الأفراد وتنشئة الأطفال والمجتمع ككل.

- تسعى هذه الدراسة من خلال الإجراءات التي اتبعتها أن تضيف مجموعة من التوصيات إلى المختصين والباحثين في مجالات التدابير الوقائية للحد من ظاهرة الطلاق، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر شمولية.

- تبرز الأهمية للجهات المعنية في محافظة طولكرم بطرق تقليل حالات الطلاق والحد من انتشارها في المحافظة، والحفاظ على تماسك وترابط المجتمع الكرمي.

3- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف إلى التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم
- ✓ التعرف إلى التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم، باختلاف بعض المتغيرات (سنوات الخبرة، الجنس، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، قطاع العمل).
- ✓ توفير الإفادة للمتزوجين والأطراف ذات الاهتمام في محافظة طولكرم بطرق الوقاية من الطلاق والحد من انتشاره، وذلك من خلال توفير المعلومات العلمية حول التدابير الوقائية للطلاق، وأثر هذه التدابير في تحقيق الاستقرار الأسري والمجتمعي.
- ✓ الوصول إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج والتي يمكن من خلالها الحد من انتشار ظاهرة الطلاق في محافظة طولكرم.

4- أسئلة الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تعزى لقطاع العمل؟

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

5- فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تعزى لقطاع العمل.

6- حدود الدراسة:

- حدود زمنية: 2024/2023
- حدود مكانية: محافظة طولكرم.
- حدود بشرية: عينة الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم.

7- مصطلحات الدراسة:

- الوقاية: هي الصيانة للشيء وحمايته والتحذير من الوقوع في الضرر، وعدم التعرض للتلف والتحرز من الآفات. (خالدي، أحمد (2013)، ص47)
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: حماية الشيء من التعرض للتلف أو الضياع، أو التعرض للضرر من خلال مجموعة من الإجراءات.
- التدابير: مجموعة من الإجراءات الاحترازية المشروعة للحد من ظاهرة ما قبل استفحالها أو الوقاية من آثارها عند حصولها. (الشيعاني، محمد بن حسين (2010)، ص6)
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة السلوكيات التي من شأنها أن تحد من ظاهرة ما قبل حدوثها أو تحد من آثارها بعد حدوثها.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

- الأخصائي الاجتماعي: الشخص المدرب نظريا وعلميا ويمتلك المهارات التي تمكنه من التعامل مع التلاميذ وأسرهم والمجتمع المحلي وذلك تبعا للخطوات العلمية والعملية في ممارسة التدخل المهني لعلاج المشكلات وتنمية شخصية التلاميذ وخلق التوافق الاجتماعي. (أحمد، محمد أحمد حسن (2017)، ص17)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الشخص المؤهل من الناحية العملية والعلمية بما يكفيه ليتمكن من حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي تواجه التلاميذ وأسرهم وتعود على المجتمع بالنفع.

- الطلاق: يعرف الطلاق على انه حل القيد بطلقة، وهو إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع والقانون، والطلاق لا يتم إلا في ظل زواج شرعي وقانوني. (الحري، يوسف بن نخير (2013)، ص13)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: انتهاء العلاقة الزوجية بين الزوجين، حيث يصبح كل منهما حل من الآخر ومحرم عليه، ويوجد نوعين من الطلاق وهو الطلاق الجائر الرجوع بعده بعقد جديد، والطلاق البائن الذي لا رجعة فيه.

ثانيا: الإطار النظري:

يعتبر الطلاق من الظواهر الاجتماعية القديمة التي استمرت في نموها وتعدد أشكالها إلى عصرنا الحالي، وبالرغم من تعدد أسباب الطلاق وأشكاله الذي يعود إلى طبيعة المجتمع وثقافته إلا أنه يخضع في كل المجتمعات لقوانين وأنظمة تنظم الطلاق وتظهر حقوق وواجبات الأطراف المعنية بالأمر، وقد حرصت كافة المجتمعات على اختلاف دياناتها وثقافتها إلى الحد من انتشار هذه الظاهرة ومعالجتها وذلك لإيمانها المطلق بأن الأسرة السليمة هي أساس بناء المجتمعات القوية، وأن تفكك الأسرة سينتج عنه تحطم العلاقات الاجتماعية في المجتمع ومن ثم اختيار النسيج الاجتماعي.

1- الطلاق:

تعد مشكلة الطلاق من المشاكل المزمنة والمصاحبة للزواج، والتي تعبر عن مدى جودة وكفاءة العلاقات الأسرية بين الأزواج، ومدى ثبات البناء الأسري من عدمه، وتعتبر أيضا عن مدى الملائمة في الاختيار الأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسلوكي للطرف الآخر (شريك الحياة)، والطلاق كما يراه الكثير هو خلق حالة من الإرباك للأسر، وتهدم للعلاقات الأسرية، وفيه ما فيه من انعدام الأمان والاستقرار، وكسر التوافقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة، أما من جهة أخرى فيرى الطلاق على انه

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

الوسيلة التي يمكن من خلالها كسر الحياة السلبية القائمة على العنف أو التعنيف وقلة الاحترام بين الطرفين، وقد أحلها الإسلام في شروط وضمن معايير. (الغرايبة، فاكور محمد وعليجات، حمود سالم (2012)، ص98)

2- أسباب الطلاق:

هناك العديد من الأسباب التي تقف خلف حالات الطلاق، وازدياد ظاهرة الطلاق في الأوساط

المجتمعية يعود إلى أحد الأسباب التالية (جبايلي، حمزة (2018)، ص103) :

– الأسباب النفسية للطلاق: إن الغالبية العظمى من حالات الطلاق ترجع إلى الحالات اللاشعورية التي

تدخل بدورها في علم النفس، وذلك أن الشخص لا يجد إلا الطلاق حل للأزمات الزوجية التي تواجهه.

– الاختلاف بين الزوجين: وتعتبر هذه الاختلافات عن الاختلافات الاجتماعية الثقافية والاقتصادية، والتي

تعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى الطلاق لعدم حدوث التكافؤ بين الزوجين.

– الأسباب الاقتصادية: والتي تتمثل في: (قلة دخل الزوج، عمل المرأة وتأثيره على شخصيتها).

في حين يحددها (القريشي، غني ناصر حسين (2014)، ص 257-261) في الآتي:

(الجهل في الدين، سوء الاختيار، الأمية الأسرية، سوء التنشئة الاجتماعية، ضعف دور الأسرة في التوجيه

والمتابعة، قصر فترة الخطوبة، عمل المرأة واستقلالها اقتصادياً، الزواج المبكر للفتاة، التقدم بالعمر، الوضع

الاقتصادي المتردي للزوج، العنف ضد الزوجة، التطور الثقافي والتغيرات الحاصلة بسبب العولمة الأسرية).

3- الآثار الناتجة عن الطلاق:

على الرغم أن الطلاق يحدث بين فردين تربطهم علاقة مقدسة، إلا أن آثاره تنتقل إلى الأسترين التي أتى

منها كل من الزوجين، بالإضافة إلى الأثر الذي يحدث على المجتمع، والطلاق يحدث العديد من المشكلات

الخطيرة التي تنجر آثارها على الأطفال والبالغين الذين يعينهم أمر الطلاق، وهذه الآثار قد تكون اقتصادية

وقد تكون اجتماعية ولعل أهمها بحسب (قرشي، أميرة أحمد حسن، والأمين، محمد أحمد (2017)، ص 18-20):

▪ يعتبر الطلاق أزمة نفسية حادة بالنسبة للزوجين، خاصة للمرأة في ظل المجتمع الذكوري، والذي

يلقي بظلال اللوم الدائم على المرأة.

▪ استهجان المجتمعات خاصة العربية منها للمطلقين والنظرة الدونية، والتعجب الدائم من

الأسباب التي دفعت الزوجين إلى الطلاق، وصعوبة زواج المطلقين من الرجال والنساء.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

- التفكك الأسري وتفكك الروابط بين الأفراد بسبب الطلاق والتباعد، ونتائج ذلك من مشاكل نفسية على الأطفال.
- تشرد الأطفال وقد ينتج عنه الانحرافات السلوكية لديهم وتتمثل بتعاطي المخدرات أو الانحراف الجنسي أو غيرها من المشكلات السلوكية.
- الطلاق أسلوب تعنيف للمرأة حيث يمارسه الكثير من الرجال في المجتمعات النامية والعربية على أنه وسيلة لتعنيف المرأة وعقابها.

4- التدابير الوقائية للحد من الطلاق:

أ : التدابير الوقائية

- الاختيار الحسن للرجل والمرأة (شريك الحياة).
- التزود بالمعارف للحياة الزوجية من ثقافة شرعية وواقعية.

ب: الحلول الإصلاحية

- تحكيم شرع الله في الخلافات الأسرية التي تقع بين الزوجين.
 - استحضار التوجيهات الشرعية والنبوية بشكل مستمر.
 - السعي إلى محاولة التقارب الفكري بين الطرفين.
 - خلق الجو العائلي يملأه الترابط الأسري.
 - الالتزام بضوابط حسن المعاشرة ومد جسور الود والثقة بين أفراد الأسرة.
 - معالجة المشاكل الأسرية والبيئية بهدوء وروية.
- ولقد حاولت العديد من الدراسات العمل على محاولة إيجاد حلول حقيقة لظاهرة الطلاق خاصة في المجتمعات العربية ومنها ما اقترحه (ربايعة، أحمد (2015)، ص535)، والتي تمثلت في:
- عقد الندوات واللقاءات للمقبلين على الزواج لتعريفهم بأهمية الحياة الزوجية ودور الأسرة في تربية الأطفال وتنمية المجتمع.
 - اهتمام وسائل الإعلام المقروءة والمكتوبة والمرئية بتثقيف المقبلين على الزواج حول الواجبات الزوجية وحقوق الأفراد.
 - تضمين المناهج الدراسية مواد تتعلق بالأسرة وتكوينها وواجباتها ورسالتها بما يتناسب مع كل مرحلة تدريسية.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

- اطلاع الخاطبين على واجبات وحقوق الزوجية.
- إنشاء جمعيات لتقديم النصح والإرشاد للأهالي في حال وقوع المشاكل.
- تعاون مختلف القطاعات ذات العلاقة والاختصاص لدراسة هذه الظاهرة والعمل على وضع سبل فعالة وحقيقية لعلاجها.

• كما أن هناك العديد من الوسائل الوقائية التي يمكن إتباعها في علاج ظاهرة الطلاق بحسب (مشعلة، فاطمة (2020)، ت20-7-2024) :

-التواصل الجيد والحفاظ على مبادئ الزواج وأساسياته: يلعب التواصل الجيد دوراً هاماً في الحفاظ على المودة والألفة والعلاقة المتوازنة المترابطة بين الزوجين، ويمكن الحفاظ عليه وتعزيزه بإتباع النصائح الآتية:

1- الاهتمام وتحسين أسلوب التواصل: حيث إنّ انقطاع الاهتمام، وانشغال الزوجين بمسؤوليات الحياة، وظروف العمل، والعلاقات الاجتماعية الأخرى قد ينتج عنه مُباعدة المسافة بينهما، وشعور كل منهما بعدم اهتمام الطرف الآخر به وإهماله، أو الشك في مشاعره والخوف من الاستمرار معه، بالتالي لا بدّ من تعزيز أساليب التواصل، والعمل على التقرب من بعضهما، وتشارك الاهتمامات، والمشاعر الجميلة، والصعوبات، والأحلام، والأهداف بشكلٍ مُنتظم.

2- التسامح والمغفرة: تنهار بعض العلاقات الزوجية بسبب عدم قدرة الزوجين على المسامحة وإعطاء الفرص، رغم اعتذار الشريك واعترافه بخطئه وطلبه مغفرة الطرف الآخر، إلا أنه بالمقابل يرفض المصالحة، وهنا يجب التنويه لضرورة تقبّل الخطأ كصفة بشرية يقع بها الجميع، وأنّ العلاقة الزوجية الثمينة تتطلب تقديم التنازلات وإعطاء المزيد من الفرص لدعمها والحفاظ عليها، ويمكن عتاب الشريك، وأخذ موقف وفرصة للتفكير لتأنيب الشريك على خطئه وإشعاره بالمسؤولية لكن بأسلوب ودّي ومُهدّب، ثم إكمال ومتابعة الحياة الزوجية بانسجامٍ وحبٍّ معاً.

3- الاحترام المتبادل: يجب على الزوجين احترام بعضهما البعض، وتقدير كل منهما لشريكه، حيث إنّ الاحترام هو أحد أساسيات الزواج الصحي الناجح، وسبب رئيسي لاستمرار العلاقات ورضا الزوجين عن بعضهما، ويمكن التعبير عنه باستمرار عن طريق تذكير الشريك بالمشاعر العظيمة التي يُكنها الطرف الآخر

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

له، وامتنانه لوجوده، وتقديره لمكانته ودوره كنصفٍ مُكَمَّل له، وعدم الاكتفاء بالوقت والعشرة لإظهار مشاعر الاحترام بل التحدث عنها باستمرار، والتصرّف بطريقة تُعبر عنها.

4- حل المشاكل الزوجية: جب على الزوجين الاتفاق من البداية على إيجاد طرق سليمة وصحيحة لإدارة

خلافات ومشاكل العلاقة، وتخطي العقبات والمصاعب التي تواجه الأسرة لاحقاً، ومن هذه الطرق ما يأتي:

✓ تدوين الزوجين قائمة بالمشاكل الرئيسية التي تُهدد استقرار علاقتهما بين الحين والآخر، تتضمن

حلولاً وأهدافاً حقيقية، والتعاهد على التغيير من أنفسهما، ووضع أولوية جعل العلاقة صحيحة

وناجحة في المقدمة.

✓ تشارك الزوجين الإصلاح معاً من خلال اعتراف كل منهما بالخطأ والاجتهاد لتصحيحه،

والوصول لاتفاقات ببناءة من خلال توضيح كل منهما سبب تصرفاته للطرف الآخر، واعترافه

بالخطأ وتحمل عواقبه بصدق.

✓ التحليّ بالنضج والهدوء وتجنّب استخدام الأساليب العدوانية، أو الغضب وإلقاء اللوم على

الطرف الآخر، بل التواصل بشكلٍ إيجابي وجدي وصادق واستخدام الحوار الهادف؛ لإيجاد

حلول منطقية للمشاكل وضمان عدم تفاقمها، بالتالي صُنع فجوة كبيرة بينهما.

– ثالثاً: الدراسات السابقة:

دراسة (أبو زنت، مهتاب أحمد إسماعيل(2016)) بعنوان: "الطلاق، أسبابه ونتائجه من وجهة نظر

المطلقات: دراسة ميدانية في محافظة نابلس" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى موضوع الطلاق وأسبابه

والنتائج المترتبة عليه من وجهة نظر المطلقات، ومحاولة توضيح نظرة المجتمع واتجاهاته لظاهرة الطلاق، وقد

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من 150 حالة من المطلقات في

محافظة نابلس بواقع 4% من مجتمع الدراسة البالغ 3805 حالة حسب إحصائيات 2015، وقد توصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: هناك ارتفاع في معدلات الطلاق في دول العالم بشكل عام وفلسطين

بشكل خاص، غالباً ما تكون حالات الطلاق في السنوات الأولى للزواج. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع

مجموعة من التوصيات تمثلت في: بناء الحياة الزوجية على أسس عقلانية بعيداً عن الانفعالات، والتركيز على

عملية اختيار الزوج على الأمور الجوهرية بعيداً عن المظاهر الزائفة. (أبو زنت، مهتاب أحمد إسماعيل(2016)،

ص12)

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

- دراسة (رباعية، أحمد(2015)) بعنوان: أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن، وهدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أسباب الطلاق وطرق علاجه في المجتمع الأردني، وذلك من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين وكانت عينة الدراسة تتمثل في مجموعة من القضاة الشرعيين ومجموعة من المطلقين والمطلقات من كافة محافظات الأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام المقابلات كأداة للدراسة وجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أسباب ظاهرة الطلاق تتمثل في جملة من المتغيرات والتي أهمها سوء الاختيار، وتدخل أهل الزوجة الدائم بحياة الزوجين، بالإضافة إلى تعاطي الكحول والمخدرات. وقد أوصلت الدراسة بمجموعة من التوصيات تمثلت في ضرورة إتباع المنهج الإسلامي في عملية اختيار الشريك، بالإضافة إلى ضرورة وجود مكاتب للإصلاح الأسري، كما يجب لفت انتباه وسائل الإعلام إلى أهمية موضوع الدراسة. (رباعية، أحمد (2015)، ص26)

- دراسة (Khalidi,M.S.S, &Raba,A.A.A,(2019)) بعنوان "أسباب الطلاق في فلسطين من وجهة نظر القاضي الشرعي والمفتي والعلاجات المقترحة"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب الطلاق في المجتمع الفلسطيني، وتحلل الدراسة وجهة نظر القاضي الشرعي ومنظور المفتي لهذه الظاهرة، وإتمام هذه الدراسة استخدم الباحثون استبيانين: استبيان من 25 فقرة حول أسباب الطلاق واستبيان آخر من 20 فقرة حول العلاجات المقترحة للأسباب حيث تم توزيع الاستبيانان على (13) مفتيًا بدار الإفتاء الفلسطينية الذين عملوا كمبحوثين وقدموا بيانات هذا البحث في عام 2018، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الأسباب الرئيسية وراء الطلاق هي أسباب اجتماعية وعاطفية وعدم وعي باختيار الشريك المناسب وإساءة استخدام تطبيقات التكنولوجيا بغض النظر عن عمر المستجيبين ومؤهلاتهم. كما أظهرت النتائج أن غالبية نسبة الطلاق تحدث في فترة الخطبة، وبناءً على هذه النتائج، أوصى الباحثون بأن يكون وعي الأزواج بالأثر السلبي لتدخل الوالدين فيما حدث بينهم أمرًا أساسيًا في وقف الطلاق، وضرورة تجنب المتخصصين وحل المشاكل الزوجية والتركيز على الجوانب الدينية والأخلاقية عند التعامل مع الزوجين بالإضافة إلى الاستخدام المناسب لتطبيقات التكنولوجيا. (Khalidi,M.S.S, &Raba,A.A.A,(2019),P33)

- دراسة (Heller stein,Judith K, Morrill, Melinda Sandler,Zoua Ben(2012)) في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة كامبرج وموسومة بـ "دورة العمل والطلاق حاولت الدراسة الربط بين

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

دوري العمل والطلاق كما حاولت هذه الدراسة الربط بين الأزمات الاقتصادية ومعدلات الطلاق"، استخدم منهج دراسة الحالة في هذه الدراسة" وقد تبين من خلال هذه الدراسة الارتباط الوثيق بين معدلات الطلاق والوضع الاقتصادي حيث أن معظم المطلقات هن من النساء اللاتي تزوجنا مبكراً وكان مستوى تعليمهن منخفض. (Heller stein, Judith K, Morrill, Melinda Sandler, Zoua Ben(2012), p74))

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود العديد من الدراسات التي تناولت حالات الطلاق في فلسطين، ولكن لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تتناول التدابير الوقائية للحد من حالات الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم خاصة أن المدينة تعد من أكثر مدن فلسطين التي تنتشر بها حالات الطلاق، وتنوعت الدراسات السابقة في أهدافها من خلال تنوع الجوانب التي عالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماماً واسعاً بالتعرف على أسباب الطلاق ونتائجه.

رابعاً: منهج ومجتمع الدراسة:

1- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته التحليلية كميّاً لملائمته لطبيعة الدراسة.

2- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم، والبالغ عددهم 350 أخصائي اجتماعي وذلك وفق مصادر نقابة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في محافظة طولكرم.

3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث في محافظة طولكرم، وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة الحصصية، والجدول (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة (ن=100)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	37	37.0
	أنثى	63	63.0
	المجموع	100	% 100
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	28	28.0
	3 – 6 سنوات	27	27.0
	7 – 10 سنوات	19	19.0
	أكثر من 10 سنوات	26	26.0
	المجموع	100	%100
قطاع العمل	قطاع حكومي	32	32.0
	جمعيات	26	26.0
	وكالة غوث	9	9.0
	غير ذلك	33	33.0
	المجموع	100	%100

4- أداة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قام بتطوير استبانة خاصة من أجل التعرف إلى التعرف إلى التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم ، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في (الجنس، سنوات الخبرة، قطاع العمل) أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس درجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (30) فقرة، وزعت على ثلاث مجالات رئيسة والجدول رقم (2) يبين ذلك:

كما تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات،

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

محايد: ثلاث درجات، معارض: درجتين، معارض بشدة: درجة واحدة، وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس $= 5 \times 30 = 150$ وتكون أقل درجة $= 1 \times 30 = 30$.

- صدق الأداة: بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الإنسانية في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (سبعة محكمين) وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى وملاءمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة.

- صدق الاتساق الداخلي: قصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من الفقرات مع البعد الواردة فيه، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس البعد الذي تنتمي إليه، بمعنى أن كل فقرة تهدف إلى قياس المفهوم نفسه الذي تقيسه الفقرات الأخرى في نفس البعد، وبحيث تعكس معاملات الارتباط صدق التكوين للبعد، والجدول (3) يبين قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للبعد الواردة فيه.

جدول (3) يبين قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للبعد الواردة فيه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.822	11	**0.552	21	**0.777
2	**0.897	12	**0.770	22	**0.773
3	**0.822	13	**0.403	23	**0.582
4	**0.439	14	**0.719	24	**0.582
5	**0.726	15	**0.716	25	**0.527
6	**0.470	16	**0.489	26	**0.616
7	**0.588	17	**0.719	27	**0.556
8	**0.772	18	**0.616	28	**0.726
9	**0.641	19	**0.556	29	**0.688
10	**0.726	20	**0.747	30	**0.718

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال عند مستوى الدلالة (0.05)

تشير نتائج الجدول (3) أن معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه الفقرة تراوحت ما بين (0.40 - 0.897)، وفي ضوء نتائج التقارب الداخلي لفقرات محاور الأداة التي تقيس دور الأسرى المحررين في بناء وتنمية مؤسسات المجتمع المدني في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم، لم يتم حذف أي فقرة من تلك الفقرات، حيث أن جميع فقرات الأداة على جميع المحاور والمجالات تتمتع بعلاقة ارتباط مقبولة عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ أن معاملات ارتباط الفقرات يجب أن لا تقل عن معيار (0.20)، مما يشير إلى صدق فقرات الأداة وقدرتها على قياس ما هدفت لقياسه.

- ثبات الأداة: تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة باستخدام الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (Consistence Inter- Item) على النحو الآتي:

أ- الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الاتساق بين الفقرات في أداة الدراسة وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ويعتمد هذا الأسلوب على مدى توافر الاتساق في استجابة الأفراد من فقرة إلى أخرى لكل بعد ونتائج الجدول (4) توضح ذلك:

جدول (4) نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الأداة

البعد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
مرحلة ما قبل الخطوبة	10	0.790
مرحلة فترة الخطوبة	10	0.750
مرحلة فترة الزواج	10	0.761

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (4) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا كانت مقبولة على جميع محاور أداة القياس وبلغت على التوالي (0.790، 0.750، 0.731) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تعد مقبولة من الناحية التطبيقية إذا كانت (0.60 $\geq$ Alpha).

ب- اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولجروف-سمرنوف) (1-Sample K-S):

يستخدم اختبار كولجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعي،

ويوضح جدول رقم (6) نتائج اختبار كولجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل حالة (اختبارات معلمية-اختبارات لامعلمية) حيث يتبين أن قيمة مستوى المعنوية لكل من مجالات الدراسة أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية:

جدول رقم (5) اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample K-S)

المحور	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
مرحلة ما قبل الخطوبة	0.508	0.95
مرحلة فترة الخطوبة	0.424	0.99
مرحلة فترة الزواج	0.693	0.72

يتضح من نتائج جدول رقم (5) أن قيمة مستوى المعنوية، لكل من محاور الدراسة كانت أكبر من (0.05)، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

5- إجراءات الدراسة:

- **مرحلة جمع البيانات الثانوية:** تم جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب والمقالات والتقارير والرسائل الجامعية وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري لهذه الدراسة، والاستعانة بها في بناء أداؤها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
- **مرحلة جمع البيانات الأولية:** بعد أن تم الانتهاء من تصميم الاستبانة ومراجعتها والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وذلك من أجل الوصول إلى حجم معلومات كافية للإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى الأهداف المحددة.
- **بعد الانتهاء من الفترة الزمنية المتفق عليها اللازمة لتعبئة الاستبانة،** تم القيام بعملية جمعها، ومن ثم مراجعتها للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل، واستبعاد ما لم تصلح منها.
- **(3-6) سنوات 3 لبيانات:** قام الباحث بإدخال البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة إلى جهاز الحاسوب باستخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss)، ومن ثم تصنيف البيانات من أجل تجهيزها لعملية التحليل.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

- **مرحلة معالجة البيانات:** تم تحليل البيانات للحصول على معلومات عن متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، والقيام بالتحليلات الإحصائية التي تجيب عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة.
- **قام الباحث بمناقشة النتائج** التي تم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات وذلك من أجل توضيح النتائج التي حصل عليها الباحث والتي تخص تحليل دور الأسرى المحررين في بناء وتنمية مؤسسات المجتمع المدني في محافظة طولكرم من وجهة نظرهم.

6- تصميم الدراسة: تكوّنت الدراسة من متغيرين وهما:

أ- المتغيرات المستقلة:

- الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
- سنوات الخبرة: وله أربعة مستويات: 1. أقل من 3 سنوات 2. (3-6) سنوات 3. (7-10) العمل: 4. أكثر من 10 سنوات.
- قطاع العمل: وله أربعة مستويات: 1. قطاع حكومي 2. جمعيات 3. وكالة الغوث 4. وغير ذلك.

ب- المتغير التابع:

جميع المجالات التي تقيس درجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم.

7- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الجنس.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات سنوات الخبرة، قطاع العمل.
- معادلة كرونباخ ألفا لقياس الثبات (Cronbach's Alpha).
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

خامسا: عرض النتائج ومناقشتها:

1- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي:

ما هي درجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة والجدول (6، 7، 8) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (9) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم، ومن أجل تفسير النتائج ولتحديد درجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسب طول المدى وهو (5-1=4)، ثم قسمت على (5) فترات (0.8=5/4).

➤ مجال مرحلة ما قبل الخطوبة:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمجال مرحلة ما قبل الخطوبة مرتبة تنازلياً حسب درجة الأهمية.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	يجب أن يراعي الشباب الاختيار الأمثل لشريك الحياة.	4.6600	0.51679	93.20	مرتفعة جداً
2	يتوجب على الأهل عدم إرغام الفتيات على الخطوبة خلال الفترات العمرية المبكرة.	4.5600	0.80804	91.20	مرتفعة جداً
3	يتوجب على الأهل عدم إرغام الفتيات على الزواج ممن لا يرغبون البتة.	4.5200	0.67390	90.40	مرتفعة جداً
4	يجب على الشباب الوضوح في المعلومات المقدمة أثناء فترات التعارف الأولى.	4.5200	0.64322	90.40	مرتفعة جداً
5	يجب على الشباب الاستعداد المادي الجيد قبل الخوض في غمار الحياة الزوجية.	4.3400	0.86713	86.80	مرتفعة جداً

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
6	يجب على الشباب اختيار شريك الحياة بناء على التوافق الفكري بينهم	4.3000	0.70353	86.00	مرتفعة جدا
7	يجب أن يركز الشباب على الجوهر للشريك وليس المظهر الخارجي.	4.2400	0.79290	84.80	مرتفعة جدا
8	يجب أن يركز الشباب على الاختيار الموضوعي لشريك الحياة بعيدا عن التحيزات العائلية.	4.0400	0.77746	80.80	مرتفعة
9	يجب على الشباب اختيار شريك الحياة بناء على التوافق الأسري.	3.5400	1.02907	70.80	مرتفعة
10	يجب على الشباب اختيار شريك الحياة بناء على التوافق الاجتماعي بينهم.	3.5000	1.06837	70.00	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال مرحلة ما قبل الخطوبة	4.0909	0.33496	81.82	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (50)

يتضح من خلال الجدول (6) أن الدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعا لمجال مرحلة ما قبل الخطوبة كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة الباحثين على جميع الفقرات هذا المجال (81.82%)

➤ مجال مرحلة فترة الخطوبة:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعا لمجال مرحلة فترة الخطوبة مرتبة تنازليا حسب درجة الأهمية.

الترتيب	فقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	على الخاطبين الوصول إلى تفاهم حول العديد من النقاط كالحريات والمساحات الشخصية وغيرها لتقليل احتمالية فسخ الخطوبة	4.3000	0.57735	86.00	مرتفعة جدا
2	على الخاطب عدم ممارسة سلوكيات كالبخل وغيرها لكيلا يضطر خطيبته إلى طلب فسخ الخطوبة	4.2400	0.86597	84.80	مرتفعة جدا
3	على الخاطبين أن يكونا أكثر تسامحا في الخلافات لكيلا تؤدي الخلافات البسيطة إلى	4.1800	0.93614	83.60	مرتفعة

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

فسخ الخطوبة.					
4	على الخاطبين تقبل وتفهم ظروف الطرف الآخر للوصول إلى تفاهم وتجنب حدوث فسخ للخطوبة.	4.1600	1.01225	83.20	مرتفعة
5	كثرة متطلبات الفتاة وعدم مراعاتها للوضع العام لخطيبها يسبب فسخ الخطوبة.	4.1400	0.85304	82.80	مرتفعة
6	على الخاطبين السيطرة على الغيرة لديهم لكيلا يؤدي ذلك إلى الطلاق	4.1400	0.82902	82.80	مرتفعة
7	على الخطيبين عدم ممارسة سلوكيات غير محبة أثناء فترة الخطوبة لكيلا تفسخ خطوبتهما	3.9600	0.94195	79.20	مرتفعة
8	إعطاء الفترة الكافية للخطوبة تجنب الخاطبين فسخ الخطوبة	3.9400	1.03299	78.80	مرتفعة
9	على الخاطبين عدم الاختلاف حول التفاصيل التي تتعلق بالزفاف حتى لا يؤدي ذلك إلى فسخ الخطوبة	3.8800	1.09434	77.60	مرتفعة
10	على الخاطبين تقليل مدة الخطوبة لكيلا يشعر احد الطرفين أو كليها بالملل ويؤدي بهم إلى الطلاق	3.8000	1.11916	76.00	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمجال مرحلة فترة الخطوبة	4.0740	0.52061	81.48	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (50)

يتضح من خلال الجدول (7) أن الدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعا لمجال مرحلة فترة الخطوبة فقد كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (81.48%).

➤ مجال مرحلة فترة الزواج:

فيما يلي سنتطرق إلى الجدول (8)

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأشخاص الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمجال مرحلة فترة الزواج مرتبة تنازلياً حسب درجة الأهمية.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	الابتعاد عن ممارسة العنف بكل أشكاله ضد شريك الزواج لتجنب حدوث حالات الطلاق.	4.6800	0.67987	93.60	مرتفعة جداً
2	الحرص على منع التدخلات العائلية لكلا الزوجين لكيلا تصل إلى الطلاق.	4.4000	0.96400	88.00	مرتفعة جداً
3	الابتعاد عن التفكير البدائي الذي يفضل إنجاب الذكور وينبذ فكرة إنجاب الإناث تجنباً للمزيد من حالات الطلاق.	4.3600	0.82290	87.20	مرتفعة جداً
4	الابتعاد عن إهمال الزوجين لواجباتهم ومسؤولياتهم حتى لا يدفع بالطرف الآخر إلى طلب الطلاق	4.3200	0.83943	86.40	مرتفعة جداً
5	الابتعاد عن إهدار المرأة لمال زوجها تجنباً لحدوث حالة الطلاق	4.2800	0.85375	85.60	مرتفعة جداً
6	اهتمام الزوجة بزینتها ومظهرها الخارجي لزوجها تجنباً للمزيد من حالات الطلاق	4.1600	1.03201	83.20	مرتفعة
7	إهمال التواصل الفكري واللفظي بين الزوجين يؤدي إلى الطلاق	4.1200	1.07572	82.40	مرتفعة
8	واقعية الفتيات وابتعادهن عن الخيال تجنباً للمزيد من حالات الطلاق	4.0800	0.89533	81.60	مرتفعة
9	الابتعاد عن مشاهدة الفضائيات غير الأخلاقية لكيلا تؤدي إلى الطلاق	4.0600	1.03299	81.20	مرتفعة
10	الحديث مع الأصدقاء عن المشاكل الخاصة بين الزوجين يزيد من فرص الطلاق	2.7800	1.03064	55.60	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال مرحلة فترة الزواج	4.2733	0.51717	85.47	مرتفعة جداً

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (50)

يتضح من خلال الجدول (8) أن الدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأشخاص الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمجال مرحلة فترة الزواج فقد كانت مرتفعة جداً حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة الباحثين على جميع الفقرات هذا المجال (85.47%).

– ترتيب المجالات حسب درجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم:

جدول (9) ترتيب المجالات حسب التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة

طولكرم مرتبة تنازليا حسب درجة الأهمية.

الدرجة	المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية
1	مرحلة فترة الزواج	4.2733	0.51717	85.47	مرتفعة جدا
2	مرحلة ما قبل الخطوبة	4.0909	0.33496	81.82	مرتفعة
3	مرحلة فترة الخطوبة	4.0740	0.52061	81.48	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.1461	0.34424	82.92	مرتفعة

يتضح من خلال الجدول (9) ما يأتي:

1. إن الدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة الباحثين على جميع الفقرات هذا المجال (82.92%).

2. أن ترتيب المجالات تبعا لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم جاء على النحو الآتي (المرتبة الأولى: مرحلة فترة الزواج، المرتبة الثانية: مرحلة ما قبل الخطوبة، المرتبة الثالثة: مرحلة فترة الخطوبة).

وتبين من خلال نتائج الدراسة لسؤال الدراسة الرئيسي بمجالاته جميعها أن هناك مجموعة من التدابير الوقائية التي يمكن اللجوء إليها في تقليل حالات الطلاق في محافظة طولكرم من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم، ويرجع ذلك إلى مضار الطلاق بشكل خاص على الشريكين والأطفال أولا وعلى المجتمع ككل ثانياً، وقد تمثلت هذه التدابير في ثلاثة مراحل رئيسية حسب ما توصلت إليه الباحثة تمثلت المرحلة الأولى في مرحلة ما قبل الخطوبة والثانية في مرحلة الخطوبة والثالثة في مرحلة الزواج، وعلى كلا الشريكين مراعاة مجموعة التدابير هذه بغرض تجنب حالات الطلاق ولعل أهمها هو مراعاة التوافق الاجتماعي والثقافي والفكري لدى كل منهما، لما للطلاق من آثار سلبية ومدمرة على الشريكين والأطفال والمجتمع ككل.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

وقد تطابقت هذه النتائج مع نتائج (أبو زنت، 2016) و(ربابعة، 2015) و (Khalidi & Raba', 2019) التي أوجدت أن هناك العديد من الآثار الخارجية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين الشريكين وتؤدي إلى الطلاق ويقع القسم الأكبر منها في مرحلة ما قبل الدخول أو الخطبة كما تم دراستها في هذه الدراسة، أو في السنوات الأولى نتيجة عدم التوافق، ويرجع هذا الأمر إلى الاختلاف بين الزوجين أو الشريكين في بعض القدرات النفسية والعقلية، بالإضافة إلى تراكم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية أو الفروق فيها بين الشريكين الأمر الذي يؤدي إلى الانفصال المؤكد.

2- النتائج المتعلقة بالفرضيات:

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية استخدمت اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) ونتائج الجدول (10) تبين ذلك:

الجدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة المحسوب	(ت) المحسوبة	أنثى (ن=63)		ذكر (ن=37)		الجنس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.31	-1.012	0.30258	4.1169	0.38428	4.0467	مرحلة ما قبل الخطوبة
0.77	-0.292	0.52267	4.0857	0.52366	4.0541	مرحلة فترة الخطوبة
0.75	-0.311	0.48707	4.2857	0.57117	4.2523	مرحلة فترة الزواج
0.53	-0.631	0.30797	4.1628	0.40151	4.1177	الدرجة الكلية

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم وعلى جميع المجالات تبعاً

لمتغير الجنس قد بلغت على التوالي (0.31، 0.77، 0.75، 0.53)، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

وتفسر الباحثة ذلك بأن جميع أفراد العينة على اختلاف جنسهم يؤكدون أثر للتدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم ويرجع هذا الأمر إلى أن اتخاذ الشركاء في المجتمع الفلسطيني لمجموعة من التدابير الوقائية كإتباع الطرق السليمة في اختيار الشريك المناسب والاعتماد على التوافق الفكري والثقافي والاقتصادي في شريك الحياة الزوجية يعمل على منع حدوث حالات الطلاق بينهم.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والجداول (11) و(12) تبين ذلك:

جدول (11) المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

المجالات	سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	3 – 6 سنوات	7 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
مرحلة ما قبل الخطوبة	4.1039	4.0404	4.1148	4.1119	
مرحلة فترة الخطوبة	4.2964	3.8741	4.0526	4.0577	
مرحلة فترة الزواج	4.3730	4.2222	4.3684	4.1496	
الدرجة الكلية	4.2578	4.0456	4.1786	4.1064	

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

يتضح من خلال الجدول (11) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأشخاص الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مرحلة ما قبل الخطوبة	بين المجموعات	0.096	3	0.032	0.279	0.84
	داخل المجموعات	11.012	96	0.115		
	المجموع	11.107	99			
مرحلة فترة الخطوبة	بين المجموعات	2.480	3	0.327	1.259	0.08
	داخل المجموعات	24.352	96	0.254		
	المجموع	26.832	99			
مرحلة فترة الزواج	بين المجموعات	0.919	3	0.306	1.150	0.33
	داخل المجموعات	25.561	96	0.266		
	المجموع	26.480	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.683	3	0.228	1.979	0.12
	داخل المجموعات	11.048	96	0.115		
	المجموع	11.731	99			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتضح من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأشخاص الاجتماعيين في محافظة طولكرم وعلى جميع المجالات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة قد بلغت على التوالي (0.84، 0.08، 0.33، 0.12) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأشخاص الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن جميع أفراد العينة على اختلاف سنوات خبرتهم يرون أن هناك أثر للتدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم ويرجع هذا الأمر إلى أن طبيعة العلاقة السليمة بين الأزواج معروف بالفطرة الإنسانية السليمة وكون الأخصائيين الاجتماعيين هم أناس يخضعون لثقافة المجتمع فهم ليسوا بحاجة إلى تراكم الخبرات لكي يؤكدون أن التدابير الوقائية تحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.

– النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير قطاع العمل.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير قطاع العمل ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير قطاع العمل والجداول (13) و(14) تبين ذلك:

جدول (13) المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين

الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير قطاع العمل .

قطاع العمل المجالات	قطاع حكومي	جمعيات	وكالة غوث	غير ذلك
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
مرحلة ما قبل الخطوبة	4.0938	3.9790	4.1515	4.1598
مرحلة فترة الخطوبة	4.0031	4.0731	4.2111	4.1061
مرحلة فترة الزواج	4.2222	4.3291	4.4198	4.2391
الدرجة الكلية	4.1064	4.1271	4.2608	4.1683

يتضح من خلال الجدول (13) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (14) يوضح ذلك:

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر

الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير قطاع العمل.

قطاع العمل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مرحلة ما قبل الخطوبة	بين المجموعات	0.515	3	0.172	1.557	0.20
	داخل المجموعات	10.592	96	0.110		
	المجموع	11.107	99			
مرحلة فترة الخطوبة	بين المجموعات	0.364	3	0.121	0.440	0.72
	داخل المجموعات	26.469	96	0.276		
	المجموع	26.832	99			
مرحلة فترة الزواج	بين المجموعات	0.396	3	0.132	0.486	0.69
	داخل المجموعات	26.083	96	0.272		
	المجموع	26.480	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.195	3	0.065	0.540	0.65
	داخل المجموعات	11.537	96	0.120		
	المجموع	11.731	99			

* دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية للتدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم وعلى جميع المجالات تبعاً لمتغير قطاع العمل قد بلغت على التوالي (0.20، 0.72، 0.69، 0.65) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير قطاع العمل. وتفسر الباحثة ذلك بأن الأخصائيين على اختلاف قطاع عملهم يرون أن هناك أثر للتدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق ويرجع هذا الأمر إلى أن جميع المؤسسات التي يعمل بها الأخصائيين تتبع لنظم المجتمع الموجودة فيه، وهي تراعي كذلك إقامة العلاقات السليمة داخل الأسرة وتتبع نفس البرامج التي تعزز اتخاذ تدابير وقائية للحد من الخلافات أو الطلاق داخل الأسرة الكريمة.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

خاتمة:

تناولت الدراسة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة الاستبيان، وبلغت العينة (100) من الأخصائيين والأخصائيات تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، وكان من أهم النتائج: أن الدرجة الكلية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (82.92%). وأن ترتيب المجالات تبعا لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم جاء على النحو الآتي (المرتبة الأولى: مرحلة فترة الزواج، المرتبة الثانية: مرحلة ما قبل الخطوبة، المرتبة الثالثة: مرحلة فترة الخطوبة). وكذلك بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طولكرم تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، قطاع العمل).

اقتراحات عملية:

1. إعادة الدراسة وتوسيع حجم المجتمع وحجم العينة وتناول متغيرات ديمغرافية أخرى.
2. إقامة مكاتب للإرشاد الزواجي تخضع الخاطبين لورشات عمل تتناول فيها مقومات الحياة الزوجية.
3. ضرورة تجنب اختيار شريك الحياة بناء على المستوى الاقتصادي.
4. الابتعاد عن إجبار الفتيات على الزواج ممن لا يرغبون أو خلال الفترات العمرية المبكرة.
5. تقديم المعلومات الصحيحة خلال فترات التعارف.
6. ضرورة جعل مدة الخطوبة متوسطة لا تزيد فتجعل الشريكين يشعرون بالملل ولا تقل فلا تسمح لكلا الشريكين باتخاذ القرار السليم فيما يتعلق بالاستمرار من عدمه.
7. ضرورة مراعاة الوضع المادي للشريك وعدم الإسراف أو التطلب الزائد من الطرف أو الشريك الآخر، خاصة في المراحل الأولى من العلاقة.
8. ضرورة الابتعاد عن الشكليات والتفاصيل التافهة خاصة في المراحل الأولى من الخطوبة والزواج فيما يتعلق بتفاصيل العرس وغيرها.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

9. ضرورة توعية الفتيات خاصة لكي يعتمدن على الواقعية في اختيار الشريك الأمثل.

المراجع :

1. أبو زنت، مهتاب أحمد إسماعيل (2016)، "الطلاق، أسبابه ونتائجه من وجهة نظر المطلقات: دراسة ميدانية في محافظة نابلس"، رسالة ماجستير، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، إشراف/ فيصل عبد مسعود الزعنون.
2. أحمد، محمد أحمد حسن (2017)، "دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في علاج سلوك طلاب مرحلة الأساس محلية الخرطوم- دراسة حالة: مدارس الأساس في حي العشرة"، رسالة ماجستير، السودان: جامعة النيلين، إشراف/ عنايات النقر عبد الرحمن.
3. تفاحه، فتح الله (2010) " التدابير الشرعية للحد من وقوع الطلاق في الواقع الأردني-دراسة فقهية مقارنة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 24، عدد 5، فلسطين.
4. جبالي، حمزة (2018) "ضوابط الطلاق في المجتمع الجزائري بين قانون الأسرة والأعراف الاجتماعية"، أطروحة دكتوراه، الجزائر: جامعة باتنة، إشراف/ محمد العيد مطمر.
5. خالدي، أحمد (2013) "علاج الخلافات الزوجية في ضوء القرآن الكريم"، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة العقيد أحمد دراية، إشراف/ محمد خالد اسطنبولي.
6. ربابعة، أحمد (2015)، "أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الأردن"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 162، ج 4، الأردن.
7. قرشي، أميرة أحمد حسن، والأمين محمد أحمد (2017) "الطلاق وآثاره النفسية والاجتماعية"، السودان: كلية التربية جامعة نبالا.
8. مشعلة، فاطمة، (2020)، "حلول لمشكلة الطلاق"، الموقع:

<https://mawdoo3.com/%D8%AD%D9%84%D9%88%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%8>

2 تاريخ تصفح الموقع: 20-7-2024- الساعة: 11.

9. الحربي، يوسف بن نخير (2013)، "العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثاً"، رسالة ماجستير، السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، إشراف/ جهاد علي فلاح السعيدة.
10. الشيعاني، محمد بن حسين (2010) " التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المملكة العربية السعودية، دراسة فقهية تحليلية "، القاهرة: مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، العدد 76.

عنوان المقال: التدابير الوقائية للحد من انتشار الطلاق في المجتمع الكرمي.	اسم ولقب المؤلفة: نظمية فخري حجازي	المجلد: 12 / العدد: 01 / 2024	الصفحة: 225 – 253
---	------------------------------------	-------------------------------	-------------------

11. الغرابية فاكراً، ومحمد وعليمات، وحمود سالم (2012) "التأثيرات النفسية والاجتماعية للطلاق على الأطفال:

دراسة على عينة من الأطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الأردنية"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد9، عدد2، الأردن.

12. القريشي، غني ناصر حسين (2014) "الطلاق بين الممكن والمحذور -دراسة اجتماعية تحليلية -"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد15، العراق.

13. Heller stein, Judith K, Morrill, Melinda Sandler, Zoua Ben (2012): "Business cycles and divorce: Evidence form microdata Economics". Letters 118(2013)86-70.

14. Khalidi, M. S. S. & Raba, A. A. A. (2019). "Reasons behind divorce in Palestine from the legal judge's and Mufti's perspectives and suggested remedies". Journal of Educational Research and Reviews, Num 07.